وحكم المخاطب المضارع الا في اتصال نون الاعراب لانه مبني او مجزوم
وهذه النون تسقط في الجزم واما المتصل المنصوب فهو الكاف
في اكرمك والياء في اكرمني والهاء في اكرمه ولفظ المجرور كلفظ
المنصوب على ما تقدم قوله الا ان ياء المتكلم في المنصوب
له نون عماد اعلم ان ياء المتكلم اذا كان ضمير منصوب يعمد
بنون قبلها نحو ضربني يضربني صيانة للفعل من اخي الجر اعني
الكسر فلا يكون بنائه كسر كما لم يكن في اعرابه جر ثم حمل على الفعل
ان واخواتها في ذلك فقيل انني وكذا اخواتها واجازوا
حذفها للتضعيف مع كثرة الاستعمال تماعد البيت نحو انى
وكاني ولكني ولعلي ولا يقال ليتي الا في ضرورة الشعر واما
اذا كان ضمير مجرور فلا يعمد نحو غلامي وبي وبه لان الاسم والحرف
لم يجب صونهما عن الكسر الا في من وعن وقد وقط لانها لما كانت
مبنية على السكون عمد الياء معها ابقاء على سكونها وتفاديا ان تنزله
الكسر قوله ونا للمتكلم اذا كان معه غيره يكون ما قبله ساكنا في المرفوع
انما سكن لام الفعل مع ضمير الفاعل لما سبقت اليه الاشارة من التحرز

اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة نحو ضربنا وعلى هذا دعونا
ورمينا لم تقلب الواو والياء الفا لسكونهما ولم يفعل هذا مع
ضمير المفعول نحو ضربنا واكرمنا ودعانا ورمانا لان ضمير المنصوب
كالجزء من الفعل بل هو في حكم الانفصال وان اتصل بالفعل
لفظا قوله خاتمة الكتاب وكما يضمر معمول يضمر العامل اعلم ان اضمار
الجار من قبيل الشواذ ولا يكون الا نادرا لما تبين ان الجار مع المجرور
منزلة الجزء من الكلمة فمنها اضمار رب بعد الواو وهو نحو وقاتم الاعماق
خاوي المخترق اي رب بلد قاتم موه الجواب خالي الطريق
والكوفيون على ان الاسم مجرور بالواو ولتنزلها منزلة رب
والبصريون على ان رب مضمرة اضمرت بعدها لكثرة الاستعمال وبعد
الفاء نحو قوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع اي فرب امراة مثلك
وسياق الكلام يدل عليه ومرضع بمعنى ذات ارضاع ولهذا
لم يؤنث ومعنى الهيتها اشغلها وقوله عن ذي تمائم
اي عن صبي ذي تمائم وهي جمع تميمة وهي المعوذة والحول وهو الذي
اتى عليه الحول وبعد بل نحو قوله بل بلدة ذي صعد واصباب

Copyright © King Saud University